وقول أبي الطيب .

(وما حاجة الأظعان حولك في الدجى ... إلى قمر ما واجد لك عادمه) وقوله أيضا .

(تمسي الأماني صرعى دون مبلغه ... فما يقول لشيء ليت ذلك لي) .

وقول ابن نباتة السعدي .

(لم يبق جودك لي شيئا أؤمله ... تركتني أصحب الدنيا بلا أمل) قيل نظر فيه إلى قول أبي الطيب وقد أربى عليه في المدح والأدب مع الممدوح حيث لم يجعله في حيز من تمنى شيئا وضرب يخرج مخرج المثل كقوله تعالى (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) وقول الذبياني .

(ولست بمستبق أخا لا تلمه ... على شعث أي الرجال المهذب) .

وقول الحطيئة .

(تزور فتى يعطي على الحمد ماله ... ومن يعط أثمان المكارم يحمد) وقد اجتمع الضربان في قوله تعالى (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفئن مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت) فإن قوله أفئن مت فهم الخالدون من الأول وما بعده من الثاني وكل منهما تذييل على ما قبله وهو أيضا إما لتأكيد منطوق كلام كقوله تعالى